فاقحطوا حتى استعطفته قريش فدعا لهم فسقوا ودعا على كسرى حين
مزق كتابه ان يمزق ملكه فلم يبق له باقية ولا بقيت لفارس رياسة في
اقطار البلاد ودعا صلى الله عليه وسلم على صبي قطع عليه صلوته ان يقطع
الله اثره فاقعد ۞ وقال لرجل ياكل بشماله كل بيمينك فقال
لا استطيع فقال لا استطعت فلم يرفعها الى فيه وقال صلى الله عليه
وسلم لعتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد
وقال عليه السلام لامراة لاكلك الاسد فاكلها ۞ وحديثه المشهور
من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في دعائه على قريش حين وضعوا
السلا على رقبته وهو ساجد مع الفرث والدم وسماهم قال فلقد
رايتهم قتلوا يوم بدر ۞ ودعا صلى الله عليه وسلم على الحكم بن ابي العاص
وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبي صلى الله عليه وسلم اي لا فراه ۞
فقال كذلك كن فلم يزل يختلج الى ان مات ودعا عليه السلام
على محلم بن جثامة فمات لسبع فلفظته الارض ثم ووري فلفظته مرات
فالقوه بين صدين ورضموا عليه بالحجارة الصد جانب الوادي وجحده
رجل بيع فرس وهي التي شهد فيها خزيمة رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم فرد الفرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل
وقال اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك له فيها فاصبحت شاصية
برجلها اي رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط به ۞

فصل في كراماته وبركاته

وانقلاب الاعيان له فيما لمسه او باشره اخبرنا احمد بن محمد حدثنا
ابو ذر الهروي اجازة وحدثنا القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد
الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا حدثنا ابو الوليد القاضي حدثنا
ابو ذر حدثنا ابو محمد وابو اسحق وابو الهيثم حدثنا الفربري حدثنا

البخاري

البخاري ۞ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او به قطاف وقال غيره يبطا فلما رجع
قال وجدنا فرسك بحرا فكان بعدها لا يجارى ۞ ونخس صلى الله عليه
وسلم جمل جابر وكان قد اعيا فنشط حتى كان ما يملك زمامه وصنع
صلى الله عليه وسلم ذلك بفرس لجعيل الاشجعي خفقها بمخفقة معه
وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطا وباع من بطنها باثني عشر الفا
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا قطوفا لسعد بن عبادة
فرده هملاجا لا يساير وكانت شعرات من شعره قلنسوة خالد بن وليد
رضي الله عنه ۞ ولم يشهد بها قتالا الا رزق النصر ۞ وفي الصحيح
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها اخرجت جبة طيالسة
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى نستشفي بها حدثنا القاضي ابو علي عن شيخه ابي القسم ابن
المامون رحمهم الله قال كانت عندنا قصعة من قصاع النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ فكنا نجعل فيها للمرضى فيستشفعون بها واخذ
جهجاه لغفاري القضيب من يد عثمان رضي الله عنه ليكسره على ركبته
فصاح الناس به فاخذته فيها الاكلة فقطعها ومات قبل الحول
وسكب من فضل وضوئه في بئر قباء فما نزفت بعد وبصق في بئر كانت
في دار انس رضي الله عنه فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر على ماء فسال
عنه فقيل له اسمه يكسان وماءه ملح فقال بل هو نعمان وماؤه
طيب فطاب واتي بدلو من ماء زمزم فمج فيه فصار اطيب من المسك
واعطى الحسن والحسين رضي الله عنهما لسانه فمصاه وكانا يبكيان
من عطش فسكتا فكان لام مالك رضي الله عنها عكة تهدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)